أسلوب مقترح لأداء سماعى كرد جوكسيل لرفع مستوى أداء طلاب مرحلة الدراسات العليا على آلة القانون بالكليات المتخصصة

د / أميرة محمد عبد العزيز عبد العزيز*

مقدمة :

كانت الموسيقى الآلية فى خدمة الغناء حتى منتصف القرن السابع عشر ومن ذلك الحين بدآت تتحرر من تلك التبعية، وذلك شجع على صناعة الآلات بمختلف أنواعها واتساع إمكاناتها فى الأداء والتعبير (١)

و تأثر التخت العربى التقليدى فى معزوفاته سواء فى العزف أو الغناء بالأسلوب التركى وكان العزف أسرع تأثرا من الغناء برغم تواجد نفس الآلات فى كل من التخت العربى والتركى.(٢)

وكان لآلة القانون دورا هاما فى الموسيقى التركية القديمة سواء فى الموسيقى التقليدية أو الموسيقى الشعبية حيث أنها تؤدى الألحان ذات الزخارف النغمية والإيقاعية المتنوعة والألحان الرئيسية والربط بين الفواصل اللحنية وإستخدام الإيقاع المنغم، ولها أيضا دورا هاما فى الموسيقى التركية الحديثة وظهر هذا الدور فى الفرق الموسيقية (الأوركسترا) فساعد التطور فى صناعة الآلة وإتساع قدرة الآلة على الأداء بسبب نظام العرب الجديد وإستخدام الأوتار السلك بدلا من النيلون إلى إحراز تقدم هام فى ظهور مهارات جديدة خاصة بألة القانون التركى مثل المهارة فى إستخدام الأصابع بجانب الكستبان . (٣)

وتتنوع وتختلف أساليب العزف على مختلف آلات التخت العربى وذلك بناءا على فكر كل ملحن ومؤلف وأسلوب كل عازف .

---

* مدرس دكتور الموسيقى العربية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

(١) محمود أحمد الحنفى : "الآلات الموسيقية "، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١ م، ص ١٥٣

(٢) نبيل عبد الهادى شورة : " قراءات فى تاريخ الموسيقى العربية "، دار نعمة للطباعة، القاهرة ١٩٩٧ م، ص ١٣

(٣) أمل ماجد سلطان البشير : دراسة مقارنة لأهم مدارس العزف على آلة القانون فى مصر وتركيا والكويت، رسالة دكتوراه، غير منشورة،المعهد العالى للموسيقى العربية، ١٩٩٤، ص ٦٦ – ٦٧ بتصرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث :

بالرغم من تعدد مؤلفى القوالب الموسيقية الآلية لآلة القانون فى المدرسة التركية الحديثة، إلا أنه لم يلقى الإهتمام الكافى من قبل الباحثين لدراسة مؤلفات هذه المدرسة، لذا فقد حاولت الباحثة إقتراح أسلوب أداء لسماعى كرد جوكسيل مطعم ببعض المهارات المستخدمة وإقتراح تمارين تكنيكية تمكن العازف من أداء سماعى كرد جوكسل بطريقة سليمة وذلك للمساهمة فى تحسين مستوى أداء طلاب الدراسات العليا فى الكليات المتخصصة .

أهدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى

٣- التعرف على المهارت العزفية التى يتطلبها أداء سماعى كرد جوكسل على آلة القانون

٤- إستنباط مجموعة من التمارين التكنيكية المقترحة على آلة القانون لتسهيل عزف سماعى كرد جوكسل لطلاب مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق .

أهمية البحث :

بتحقيق هدفى البحث يمكن التعرف والتدريب على المهارات العزفية التى يتطلبها أداء سماعى كرد جوكسيل مما يساعد فى تحسين ورفع مستوى أداء طلاب الدراسات العليا على آلة القانون .

أسئلة البحث :

- ما هى المهارات العزفية التى يتطلبها أداء سماعى كرد جوكسل على آلة القانون ؟
- ما مدى الإستفادة من أسلوب الآداء المقترح لسماعى كرد جوكسيل على آلة القانون لطلاب الدراسات العليا بالكليات العليا المتخصصة ؟

حدود البحث :

- حدود زمانية ٢٠٠٨ (تاريخ إصدار الألبوم)
- حدود مكانية (تركيا) ويتم تطبيقها فى الكليات المتخصصة لطلاب الدراسات العليا .

إجراءات البحث :

- **منهج البحث**

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) .

- **عينة البحث**

إختارت الباحثة سماعى كرد جوكسيل لطلاب الدراسات العليا بالكليات المتخصصة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **أدوات البحث**

المدونات الموسيقية والتسجيلات لسماعى كرد جوكسيل، وآلة القانون .

مصطلحات البحث :

المهارات العزفية (١)

هى المهارة الناتجة من اكتساب مرونة وحرية وتحكم فى العضلات المستخدمة فى العزف كاليد والأصابع، والاستخدام السليم لعزف مقطوعات موسيقية ، والتى تتولد من خلال المحافظة على عادات عضلية ، وذهنية سليمة أثناء التمرين الشاق المتواصل.

الجليساندو *Glissando* (٢)

هى زحلقة النغمات المتتالية السريعة فى الآلات الوترية بين نغمتين متباعدتين، وتؤدى على آلة القانون بظهرالريشة من أسفل إلى أعلى أو ببطن الريشة من أعلى إلى أسفل وتختصر إلى

gliss

أسلوب الجبد (٣)

(شد ونبر الوتر) ببطن الإصبع الثالث لليد اليمنى والرابع لليد اليسرى

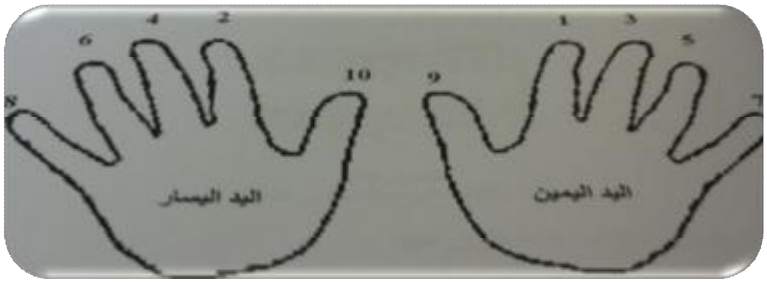

(١) فتحية محمد فايد : " تكنيكيات من الألحان المألوفة لدارسى البيانو " ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٥ ص ٢٧ .

(٢) منال العفيفى محمود محمد حماد : " دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم على آلة القانون فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين "، بحث غير منشور، رسالة دكتوراه، كلية تربية موسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩ م ص ٩ .

(٣) مها محمد العربى "" تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون "، الطبعة الأولى "، مطبعة حورس، القاهرة، ٢٠٠٥ م ص ٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه الصورة تبين الطريقة المعتمدة فى استخدام قراءة ترقيم الأصابع حسب الرسائل العلمية (إستخدام طريقة التوازى بين اليد اليمنى واليد اليسرى) فهى الطريقة التقليدية فى إستخدام سبابة اليد اليمين وسبابة اليد اليسار فى العزف على آلة القانون.

الفرداج [١]

يرمز له بالرمز (v) وهو نوع من أنواع التبديل ولكن بشكل متصل Legato ويمكن أن يعزف بالسبابتين على نغمة واحدة أو نغمتين .

Block Chord [٢]

هو عبارة عن ثلاث نوتات (نغمات) أو أكثر، تدون فوق بعضها وتعزف فى أن واحد .

Blocken Chord [٣]

هو عبارة عن ثلاث نوتات (نغمات) أو أكثر، تدون فى مازورة واحدة ولكن مفككة وتعزف بالتناوب الواحدة تلو الأخرى .

Pitch [٤]

هو شكل من أشكال الزحلقة ولكن على وتر واحد (نغمة واحدة)، يؤدى بأكثر من طريقة من خلال السحب بظافر إبهام اليد اليسرى أو بظهر الكستبان لسبابة اليد اليسرى .

الكنتر konter [٥]

هو شكل من أشكال مهارة الصد والرد ولكن على نغمة واحدة فى نطاقين صوتيين مختلفيين (فرق أوكتاف واحد أو أكثر)، ويتم فيه تقسيم زمن النغمة الموسيقية إلى النصف ويؤدى بالتناوب أو بالتبادل مابين اليدين .

---

(١) نبيل شورة : " المهارات العزفية على آلة القانون "دار علاء الدين للطباعة والنشر، مصر للخدمات العلمية، االطبعة الثانية، القاهرة ١٩٩٧م.ص ٦.

(٢) الباحثة

(٣) الباحثة

(٤) الباحثة

(٥) الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدراسات السابقة : ويتم ترتيب الدراسات السابقة ترتيبا زمنياً من الأقدم للأحدث

الدراسة الأولى " بعض الصعوبات التكنيكية في العزف على آلة القانون" (١)

هدف هذا البحث إلى حصر الصعوبات التكنيكية التي تقابل الطالب المبتدئ في العزف على آلة القانون وإعداد برنامج علاجي لكل حالة للتغلب على صعوباتها التكنييكة .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الإهتمام بالمهارات العزفية على الة القانون

الدراسة الثانية " أسلوب مبتكر لتدريس المؤلفات الحديثة لآلة القانون " (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى إبتكار أسلوب لتدريس المؤلفات الحديثة للطالب والتغلب على المشكلات العزفية من خلال عرض دراسة تحليلية لجميع المهارات المستخدمة فى العينة المختارة وإعطاء نماذج تطبيقية تفيد فى تقوية هذه المهارات

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناولها لحل بعض المشكلات العزفية وابتكار بعض التدريبات المقترحة التى تفيد دارس ألة القانون

الدراسة الثالثة " برنامج مقترح للإستفادة من تقنيات المؤلفات التركية لآلة القانون فى تحسين أداء الدارس المتخصص (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤلفات تركية جديدة ودور آلة القانون فيها وما بها من تقنيات عزفية قد تساعد فى رفع مستوى أداء مناهج العزف وتقديم برنامج مقترح يساعد فى تحسين أداء الدارس المتخصص من خلال التدريبات المقترحة .

---

(١) تفيده أحمد الملاح : بعض الصعوبات التكنيكية في العزف على آلة القانون وكيفية التغلب عليها، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، ١٩٩٢ م .

(٢) عبدالله على الكردى : أسلوب مبتكر لتدريس المؤلفات الحديثة لآلة القانون" بحث انتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٩٦

(٣) مروة السيد محمد حافظ : برنامج مقترح للإستفادة من تقنيات المؤلفات التركية لآلة القانون فى تحسين أداء الدارس المتخصص ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ،٢٠١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترتبط هذه الدراسة بالحث الحالى بتقديم تدريبات مقترحة تفيد فى تحسين أداء الدارس المتخصص

الدراسة الرابعة : استنباط بعض المهارات العزفية الحديثة لآلة القانون من أسلوب الأداء التركي (دراسة تحليلية) [١]

هدفت هذه الدراسة إلى استنباط بعض المهارات العزفية الحديثة لآلة القانون من أسلوب الأداء التركي والتعرف على أساليب الأداء المنفرد الحديثة على آلة القانون في العينة المُختارة من خلال تناولها بالدراسة والتحليل والتعرف على المهارات التكنيكية التي تتضمنها أساليب الأداء المنفردة الحديثة لآلة القانون في العزف التركي .

وترتبط هذه الدراسة بالحث الحالى باستنباط بعض المهارات العزفية الحديثة من أسلوب الأداء التركى .

ينقسم هذا البحث إلى جزأين :

الجزءالأول : الإطارالنظرى

وتتناول الباحثة فيه نبذة عن االموسيقى التركية والسيرة الذاتية لجوكسيل وآلة القانون ومهارات العزف عليها وقالب السماعى .

أولا الموسيقى التركية : [٢]

بدأت الموسيقى التركية فى الشيوع والإنتشار منذ القدم فكان للدولة العثمانية سيطرة كبيرة على كثير من الدول خاصة الدول العربية مثل العراق ومصر وسوريا وتأثرت ببعض فنونهم مثل الإنشاد الصوفى القديم المغنى باللغة العربية، يرجع بداية ظهورها إلى القرن الخامس عشر، إلا أنها حققت بعض الشيوع والإنتشار والتأثر بالموسيقى الأوروبية فى النصف الثانى من القرن

---

(١) تامر على عواد العسيلى : " استنباط بعض المهارات العزفية الحديثة لآلة القانون من أسلوب الأداء التركي (دراسة تحليلية)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٤

(٢)صفاء محمد شوقي : دراسة مقارنة لأساليب مؤلفات آلة القانون في كل من مصر وتركيا في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلـوان، ١٩٩٩، ص٥ بتصرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التاسع عشر، وتأثرت أيضا بفنون بغداد وبلاد فارس حتى صار لها بعض المدارس فى البلدان العربية الإسلامية، وبلغت أوج إزدهارها فى إسطنبول عاصمة الإمبراطورية العثمانية .

وتوالى انتشارالموسيقى التركية في مصر حين توافدت بعض فرق الموسيقى التركية العسكرية إلى وحدات الجيش المصرى في عهد محمد على مما زاد من شيوع الطابع الموسيقي التركي بها، وأيضاً عندما قام الخديوي إسماعيل بإرسال موسيقيين إلى فرنسا واسطنبول فىأواخر القرن التاسع عشر مثل " عبده الحامولي " الذي اكتسب بعض القوالب الآلية مثل (اللونجا – السماعي – البشرف) وهي تتمتع بمذاق خاص وأسلوب متميز في الأداء بشكل عام، وقد قام الحامولي بتحسين نبراتها وصقلها وأضاف بعض النغمات والمسارات الحديثة عند الارتجال في بعض أجزائها ثم صياغتها بالطابع الغنائي العربي

ومع إزدهار الحياة الموسيقية في تركيا اتجه التشجيع إلى التعليم الموسيقي على النمط العربي فأُنشأ كونسرفتوار في أنقره عام ١٩٣٦، كما أُنشأت دار للأوبرا في أنقره واسطنبول ومدرسة للتأليف القومي للموسيقى التركية وزاد عدد الأوركسترات السيمفونية كما ظهر نشاط الفرق الصوفية في المجال الموسيقي [١]

ثانيا السيرة الذاتية لجوكسيل * : [٢]

وُلد جوكسيل باكتجير في كيركلاريلي في عام ١٩٦٦،بدأ تعليمه الموسيقي في سن الثامنة على يد أبيه مظفر باكتجير، وتخرج جوكسل من المعهد الموسيقي للموسيقى التركية في جامعة إسطنبول التقنية في عام ١٩٨٨،وبعد عام واحد إستمر في الحصول على درجة الماجستير في جامعته خلال دراساته العليا، تم تعيينه كعازف للقانون في فرقة الموسيقى التركية في اسطنبول العازف نجدت ياشار،وقدم العديد من الحفلات الموسيقية مع مجموعة نجدت ياشار ومجموعات أخرى في إنجلترا وفرنسا والدنمارك وبلجيكا وهولندا وألمانيا وكندا والولايات المتحدة وماليزيا والأرجنتين وإسبانيا وإيطاليا وسويسرا وتركمانستان.

---

(١) سمحه الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين، سلسلة عالم المعرفة رقم ١٦٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت، ١٩٩٢، بتصرف .

* نظرا لعدم توافر مراجع خاصة بالسيرة الذاتية لجوكسيل اضطرت الباحثة لإستخدام مواقع الإنترنت

(2) http://www.turkishculture.org/whoiswho/music/goksel-baktagir-2016.htm

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بدأ جوكسيل التأليف عندما كان طالبا في المعهد الموسيقي، وقد ألف أكثر من مائتي عمل للأغاني واالقوالب الموسيقية .

كان جوكسيل يعمل على تقنية فريدة وضعت خصيصا ل "اليد اليسرى" بالإضافة إلى تقنيات أخرى في العزف على آلة القانون، وقدم العديد من الحفلات الموسيقية في مدن مختلفة في فرنسا وهولندا وألمانيا وتركيا في عام ٢٠٠٢.

وكان يؤدي حفلات في أوركسترا Tekfen Philharmonic في تركيا واليابان في عام ٢٠٠٤م منذ عام ١٩٩٨، وأقامت حفلات مع فرقة اسطنبول سازيندليري في تركيا إلى جانب العمل في مجموعة اسطنبول التركية للموسيقى التركية، التي تنتمي إلى التركية

ثالثا: آلة القانون ومهارات العزف عليها :

تاريخ آلة القانون [١]

تعتبر آلة القانون من الآلات ذات الأوتار المطلقة يخصص لكل ثلاث أوتار فيها درجة صوتية واحدة من درجات السلم الموسيقى ،ولها سلسلة حلقات تطورت تدريجيا منذ القدم بنشأة الآلات الوترية حتى استقرت فى شكلها الحالى ، فقد ظهرت آلة (الجنك) فى الحضارة المصرية القديمة ، وآلة (الآشور) فى الحضارة الآشورية،وأيضا آلة (المونوكورد) فى الحضارة الإغريقية القديمة ويرى بعض المؤرخين أن آلة الجنك والآشور والمونوكورد تعتبر أصلا لآلة القانون العربية [٢]، وتعتبر آلة القانون من الآلات الأساسية فى التخت العربى لما تتميز به من مساحة صوتية واسعة وقوة فى الصوت وعذوبة فى الرنين فهى من آلات الطبقة العيا من الطرب . [٣]

وكانت آلة القانون معروفة لدى الأتراك بصورة واضحة اعتبارا من القرن الرابع عشر، وشاع استخدامها فى الموسيقى التركية فى القرن السابع عشر، وفقدت قيمتها ولن تلقى رواجا فى القرن

---

(١) نبيل شورة :"آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها "" ، بحث غير منشور ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للموسيقى ، وزارة التعليم العاليالقاهرة ١٩٧٥م ص ١- ٧ بتصرف

(٢) محمود أحمد الحفنى: "علم الآلات الموسيقية" "الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ص ٤٧ .

(٣) محمد كامل الخلعى : " الموسيقى الشرقية "، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٩٣٢ م، ص ١٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثامن عشر لعجزها ولعدم استيعابها جميع الدرجات أو الطبقات الموسيقية لكونها ألة محددة فى ذلك الوقت (قبل استخدام العرب) حيث استخدمت فى بلاد العرب التابعة للدولة العثمانية فقد، ولكنها رجعت إلى الحياه الموسيقية التركية فى اسطنبول فى أوساط القرن التاسع عشر فى عهد محمود الثانى (١٨٠٨ – ١٨٣٩)، وبفضل عمر أفندى (العربى القادم من دمشق) وتلاميذه تم رسوخ آلة القانون فى نهاية القرن التاسع عشر، كما قدم "حاجى عارف بيك " خدمات جعلت آلة القانون ترسخ فى الموسيقى التركية فى نهاية القرن التاسع عشر. (١)

أساليب العزف على آلة القانون :(٢)

أولا : **العزف باليدين معا** :

حيث تكون اليد اليمنى أعلى من اليد اليسرى أو حسب الآداء المطلوب مثل آداء المسافات الهارمونية .

ثانيا : **التحويل النغمى**ويتم بثلاث طرق

أ – العفق ويعنى استخدام إبهام اليد اليسرى بضغط الجزءالذى يقع بين الظفر واللحم من الإصبع، وكذلك تستخدم وسطى اليد اليسرى أيضا .

ب – استخدام ماكينة تحويل الأنغام (العرب)

ج – استخدام البصم ويعنى نبر الوتر بسبابة اليمنى ثم عفقهبإبهم اليسرى .

ثالثا : **التبديل**

ويتم باشكال عديدة

١- تبديل العزف بالسبابتين على الوتر الواحد وتبديل العزف بالسبابتين لأداء السلالم الساعدة والهابطة .

٣ - تبديل العزف بالسبابتين لأداء درجتين على وترين متتاليين

---

(١) أمل ماجد سلطان البشير : دراسة مقارنة لأهم مدارس العزف على آلة القانون فى مصر وتركيا والكويت، رسالة دكتوراه، غير منشورة،المعهد العالى للموسيقى العربية، ١٩٩٤، ص ٦٦ – ٦٧ بتصرف

(٢) نبيل عبد الهادى شورة : آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها " ، بحث غير منشور ، رسالة ماجستير، المعهد العالي للموسيقى ، وزارة التعليم العاليالقاهرة ١٩٧٥م ص ٥ ، ص ٦

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٤ - تبديل العزف بالسبابتين على درجتين متشابهين فى ديوانين مختلفين .

٥ – تبديل متغير بتثبيت سبابة اليمنى على درجة الأساس وتحريك سبابة اليسرى سلميا لأعلى وبالعكس .

٦ - تبديل العزف بالسبابتين فى آداءالتألفات اللحنية (الأربيجات)صعودا وهبوطا.

٧ - تبديل العزف بالسبابتين ووسطى اليمنى (ثلاث أصابع) والتبديل بأكثر من ثلاث أصابع

٩ – تبديل العزف باسلوب المحاكاه حيث تعزف سبابة اليد اليمنى عبارة لحنية تحاكيها سبابة اليد اليسرى فى القرارات .

١٠ – الزحلقة وتؤدى بظهر الريشة صعودا وببطنها هبوطا ، وأحيانا تؤدى الزحلقة بإبهام اليسرى على نفس الوتر.

١١ – الإيقاع المنغم ويعنى اللحن الأساسى بسبابة اليمنى والضرب بسبابة اليسرى أو تثبيت الضرب فى اليد اليسرى بالابهام والسبابة .

١٢ – شد أو جذب الوتر بإبهام ووسطى اليسرى أو جذب أكثر من وترين .

١٣ – تعدد التصويت : ويتم فى المسافات الهارمونية بالسبابتين وآداء لحنين مستقلين أحدهما بسبابة اليمنى والآخر بسبابة اليسرى وآداء السلالم بحركة عكسية

رابعا قالب السماعى : [١]

هو صورة مصغرة من البشرف من حيث تكوينه من أربعة خانات وتسليمه ولكن يختلف عنه من ناحية الإيقاع، فالسماعي يرتبط بإيقاع السماعي الثقيل ($\frac{10}{8}$)، أو أقصاق سماعي ($\frac{10}{8}$) أو سماعي دارج ($\frac{3}{4}$) أو سنكين سماعى ($\frac{6}{4}$) حيث تصاغ الثلاث خانات الأولى بميزان السماعي الثقيل ($\frac{10}{8}$) أمّا الخانة الرابعة فتوزن على ميزان أكثر رشاقة مثل ميزان السماعي الدارج ($\frac{3}{4}$)، أو سنكين سماعي ($\frac{6}{4}$) أو سماعي سرابند ($\frac{3}{8}$)، ويصاغ بعض السماعيات على ميزان السماعي الدارج مثل دارج راست ودارج حجاز ودارج بياتي .

ويتكون السماعي من أربعة خانات وتسليم تتكرر بعد كل خانة على النحو التالي :

---

(١) **سهير عبد العظيم** :" *كتاب أجندة الموسيقى العربية* "، دار الكتب القومية، القاهرة، عام ١٩٨٤م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الخانة الأولى** : تبدأ بعرض المقام في نوتات بطيئة يكثر فيها الاستقرار على جنس الأصل للمقام وغالباً لا يستخدم انتقالات لحنية وهي تتصف بتركيز المقام الأساسي وغالباً ما تحتوي على أربعة أطقم .
- **الخانة الثانية** : قريبة في مسارها اللحني من الخانة الأولى وغالباً ما تؤلف من جنس الفرع للمقام أو أحد فروعه وتتميز بظهور القليل من علامات التحويل وغالباً ما تحتوي على أربع أطقم تختم بعودة اللحن إلى التسليم .
- **الخانة الثالثة** : لحنها يكون في منطقة الجوابات فتكون دائماً مرحلة التفاعلات اللحنية مع إظهار الميلودية، واستعراض براعة المؤلف وتحتوي على أربعة أطقم تختم بعودة اللحن إلى التسليم .
- **الخانة الرابعة** : تزداد السرعة فيها وتوزن بإحدى الموازين السابقة مثل سنكين سماعي ($\frac{6}{4}$) وتؤدى بأسلوب مرح ونشيط وتختم بعودة إلى التسليم .
- **التسليم** : كلمة تركية تطلق على القطعة المتكررة بعد كل خانة وتصاغ التسليم في جمل رشيقة الطابع وغالباً ما تستقر على أساس المقام حتى تجد تجاوب مع المستمع .

وبعد إن كانت السماعيات كلها تركية، نجد أن المصريين صاغوا مجموعة كبيرة من السماعيات تتميز بالجودة والحبكة الفنية منهم " إبراهيم العريان وعبد المنعم الحريري "، كذلك صاغ بعض الملحنين العرب سماعيات مثل " توفيق الصبّاغ وجميل عويس " من سوريا، وأحمد باقر " من الكويت، و" صالح المهدي " من تونس[١].

الجزء الثانى الإطار التطبيقى : الدراسة التحليلية

التحليل للعينة المختارة تحليلا نغميا وكذلك عزفيا مطعم ببعض المهارات المستخدمة فى أسلوب العزف التركى .

(١) نبيل عبد الهادي شوره : " *المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية* "، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، عام ١٩٩٥م ص ٩١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدوين الأصلى

سماعى كرد

جوكسيل باكتاجر

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التدوين العزفى

سماعى كرد

جوكسيل باكتاجر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل النغمى والعزفى لسماعى كرد جوكسيل :

- **أولاً : بطاقة التعارف**

أسم العمل	سماعى كرد
نوع التأليف	آلى
نوع القالب	سماعى
أسم المؤلف	جوكسيل باكتاجير
المقام	الكرد 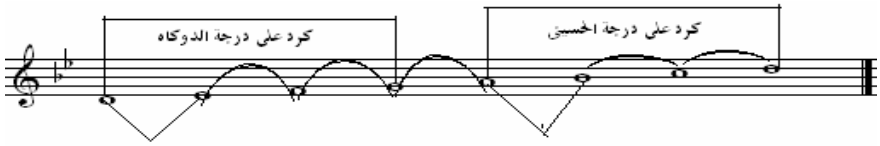
الميزان	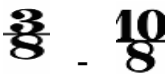
الضرب	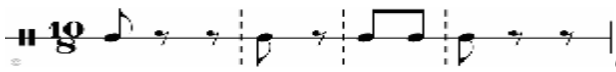 سماعى ثقيل 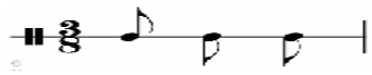 سماعى سرابند
المساحة الصوتية	
المناطق الصوتية	قرارات – وسطى – جوابات
عدد الموازير	٣٥ مازورة

- **ثانياً : التحليل الهيكلى :**

الجزء الأساسى	**التحليل النغمى**
الخانة الأولى	هى إستعراض لمقام كرد الدوكاة ركوزمؤقت على درجة الحسينى وبها م (٢) إعادة م (١) وكذلك م (٤) إعادة م (٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م ١ : ٤ ١٠	
التسليمة م ٥ : ٨ ١٠	بها إستعراض لمقام كرد الدوكاة ركوز تام على أساسه مع التأكيد على جنسى الكرد على درجة الحسينى فى م (٥) وجنس النهاوند على النوا فى م (٦).
الخانة الثانية م ٩ : ١٢ ١٠	بها إستعراض للمقام الأساسى مع التأكيد على جنس فرع المقام إستقراراً على جنس أصل المقام ركوزاً تاماً على الدوكاة بقرراته وبها م (١٠) إعادة م (٩)
الخانة الثالثة م ١٣ : ١٦ ١٠	بها إستعراض لمنطقة الجواب فى المقام الأساسى مع ظهور مقام اللامى على درجة الحسينى فى م (١٣) ثم مقام النهاوند الكردى على النوا فى م (١٤) ثم الإستقرارعلى مقام الكرد ركوزاً تاماً على الدوكاة .
الخانة الرابعة م ١٧ : ٣٤ ٣	هى إستعراض كامل لمقام الكرد ركوزاً تام على درجة الدوكاة فى مناطقة الصوتية المختلفة (قرارات – وسطى – جوابات)
جملة تمهيدية م٣٥ : ٣٥ ١٠	بها إستعراض لمقام الكرد تمهيداً لإعادة التسليمة مرة آخرى فأنتقل بها المؤلف من ميزان $\frac{3}{8}$ إلى ميزان $\frac{10}{8}$.

- **ثالثاً :التحليل العزفى للسماعى :**

التحليل العزفى للخانة الأولى :

الأجزاء/أرقام الموازير	التحليل العزفى
الخانة الأولى م ١ : ٤ ١٠	يؤدى اللحن كاملاً فى اليد اليمنى بينما تؤدى اليد اليسرى تآلف الدرجة الأولى لمقام الكرد على درجة الدوكاه بإسلوب الجبد مرة (Block chord) وآخرى (Broken chord) وهو شكل من أشكال الأداء التركى فى م (١ : ٢)، كما هو موضح فى التدوين العزفى للسماعى مع أداء مهارة ال (Pitch) من خلال العزف على الوتر ثم السحب عليه بظهر الكستبان لأصبع اليد اليسرى فى م (١ :٢) وتختتم الخانة فى م (٤) بأداء لحن مصاحب للحن الأساسى كشكل من أشكال تعدد التصويت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

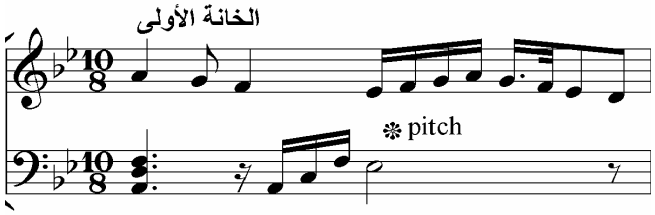

ومن ثم اقترحت الباحثه التمارين الأتية :

- للتدريب على مهارة أداء التآلفات بالإسلوب التركى بأشكال المختلفة مرة Broken chord)

- ومرة آخرىBlock chord) مع وجود لحن فى اليد اليمنى كما هو موضح بالتمرين

التعليق على الخانة الأولى :

إستخدمت فى هذه الخانة العديد من المهارات الآدائية مثل الجبد، وكذلك السحب بظهر الكستبان فى اليد اليسرى والزحلقة عليه حتى منتصف القانونPitch)، وكذلك مهارة تعدد التصويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل العزفى للتسليمة :

الأجزاء/أرقام الموازير	التحليل العزفى
التسليمة م ٥١ : ٨ ١٠	يؤدى اللحن الأساسى فى اليد اليمنى مع استخدام الجبد (Pizz) فى اليد اليسرى وكذلك وضع لحن مصاحب للحن الأساسى فى بعض النوتات الموسيقية فى م (٧) وم (٨) على شكل باص متصل وتختتم بأداء مهارة الزحلقة gliss) فى نهاية التسليمة كما هو موضح فى التدوين العزفى للتسليمة لذلك اقترحت الباحثة التمارين الأتية : - للتدريب على مهارة الزحلقة gliss) فيبدأ الأداء باليد اليمنى ثم تختتم الزحلقة باليد اليسرى فى الأوكتاف الأعلى ثم يبدأ اللحن باليد اليسرى ويختتم باليد اليمنى . - وكذلك التمرين الآتى للتدريب على مهارة المحاكاه اللحنية بين اليدين . - ويؤدى هذا التمرين مرة آخرى بالجبد بأصبع رقم ٣ فى اليد اليمنى ورقم ٤ فى اليد اليسرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على التسليمة :

إحتوت التسليمة على مهارات إستقلال اليدين مع استخدام الجبد وكذلك وضع لحن مصاحب للحن الأساسى فى بعض النوتات وتختتم بآداء مهارة الزحلقة gliss) .

التحليل العزفى للخانة الثانية :

الأجزاء/أرقام الموازير	التحليل العزفى
الخانة الثانية م ٩ : ١٢	تؤدى هذه الخانة فى أغلب الأحيان بالأداء التقليدى ٢ أوكتاف بداية بالفرداج ثم كنتر بين لحن اليدين فى م (٩) وفى بعض النوتات تؤدى اليد اليسرى لحن مستمد من اللحن الأساسى فى اليد اليمنى فى م (١٠) بينما تختتم هذه الخانة بأداء مسافة هارمونية ما بين اليدين تحتوى على قفزة لحنية ثم أداء التباديل فى م (١٢) كما هو موضح فى التدوين العزفى للخانة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التعليق على الخانة الثانية

إستخدم الأداء التقليدى ٢أوكتاف فى هذه الخانة وهى مهارة أداء أصيلة فى المدرسة المصرية فى كل مراحلها تبدأ بأداء مهارة الفرداج والكنتر بين اليدين وكذلك أداء باص أرضية للحن الرئيسى، وأداء مهارة التباديل أيضاً وأداء مسافات هارمونية بين اليدين .

التحليل العزفى للخانة الثالثة :

الأجزاء/أرقام الموازير	التحليل العزفى
الخانة الثالثة م ١٣١ : ١٦ ١٠	تؤدى هذه الخانة بأداء تآلفات (Block chord) بالجبد وذلك فى اليد اليسرى بينما يؤدى اللحن الأساسى فى اليد اليمنى فى م(١٣) ثم إستخدام بعض النوتات المنفردة كباص أرضيه بإسلوب الجبد فى اليد اليسرى للحن الأساسى م (١٤)، أداء زحلقة هابطة ٢ أوكتاف باليد اليمنى، ثم أداء مهارة تعدد التصويت من خلال أداء لحن مصاحب للحن الأساسى فى م (١٥) وم(١٦) كما هو موضح فى التدوين العزفى للخانة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التعليق على الخانة الثالثة :

إستخدم فى هذه الخانة إسلوب أداء الجبد للتآلف Block chord وكذلك أداء بعض النغمات باص الأرضية للحن الأساسى بالجبد، ثم أداء زحلقة هابطة ٢ أوكتاف باليد اليمنى

التحليل العزفى للخانة الرابعة :

الأجزاء/أرقام الموازير	التحليل العزفى
الخانة الرابعة م ١١٧ : ٣٤ ٣	يؤدى اللحن الأساسى فى بداية هذه الخانة فى اليد اليمنى بينما تؤدى اليد اليسرى الضرب بإستخدام الجبدBroken chord) من م (١٧: ٢٣) ثم التباديل السلمية الهابطة فى م (٢٤:٢٥) وحلية التريل tr) فى م(٢٦:٢٨)، ثم أداء التباديل بين اليدين فى الأوكتاف الواحد على أكثر من وتر فى م (٢٩ :٣٠)، وأداء نغمات باص أرضية للحن الأساسى وأيضاً أداء (ثالثات) بالإصبع العاشر والرابع فى اليد اليسرى ف م (٣٧ :٣٨) كما هو موضح فى التدوين العزفى للخانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك اقترحت الباحثة التمارين الأتيه :

- للتدريب على إسلوب الجبد بأداء تآلفات مفككة كضرب مصاحب للحن الآساسى .

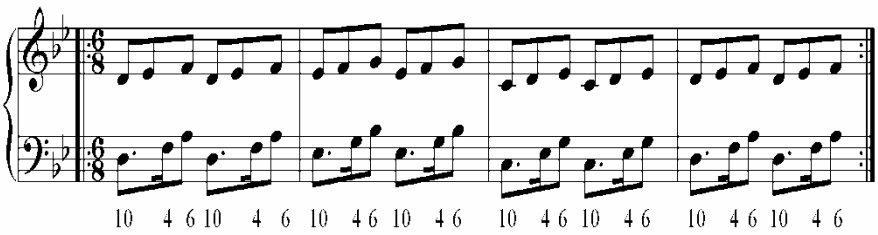

- والتمرين التالى للتدريب على مهارة التباديل على أكثر من وتر بشكل سلمى صاعد وهابط

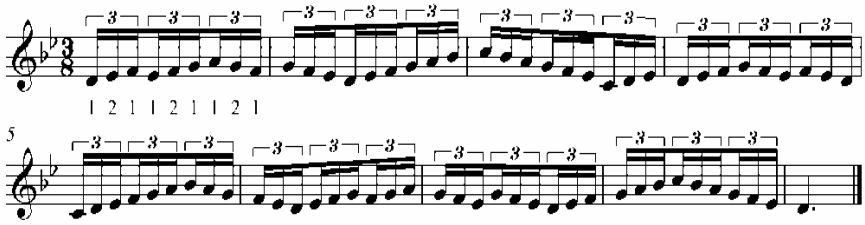

- والتمرين الأتى أيضا للتدريب على مهارة التباديل كحلية زخرفية فى السلم الهابط

التعليق عل الخانة الرابعة :

إحتوت هذه الخانة على العديد من المهارات الآدائية بداية إستقلال اليدين مع إستخدام الجبد للتآلف Broken chord ثم مهارة التباديل على أكثر من وتر بشكل سلمى صاعد وهابط، أداء نغمات باص أرضية للحن الأساسى وكذلك أداء (ثالثات) فى اليد اليسرى .

التعليق على التحليل العزفى للعمل :

إحتوى الأداء العديد من المهارات الأدائية كالآتى :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١- مهارة أداء التألفات الثلاثية (Blok Chord) بإستخدام أصابع اليد بإسلوب الجبد كما فى شكل م (١)، (٢) فى الخانة الأولى، م (١٣) فى الخانة الثالثة فى التدوين العزفى للسماعى .

٢- مهارة أداء الأربيج (Broken Chord) بإستخدام أصابع اليد كما فى شكل م (١)، (٢)، (٣) فى الخانة الأولى، م (١٧) ، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، م (٢٢)، (٢٣) فى الخانة الرابعة فى التدوين العزفى للسماعى .

٣- مهارة ال Pitch) من خلال العزف على الوتر ثم السحب عليه بظهر الكستبان لأصبع اليد اليسرى كما فى شكل م (١)، (٢) فى الخانة الأولى فى التدوين العزفى للسماعى .

٤- مهارة أداء تعدد التصويت ما بين اليد اليمنى واليد اليسرى كما فى شكل م (٤) فى الخانة الأولى، م (٧) فى التسليمة، م (١٥)، (١٦) فى الخانة الثالثة فى التدوين العزفى للسماعى .

٥- أداء محاكاه لحنية مابين اليد اليمنى واليد اليسرى كما فى شكل م (١) فى التسليمة، م (١٤) فى الخانة الثالثة، م (٣٣) فى الخانة الرابعة فى التدوين العزفى للسماعى .

٦- مهارة الآداء التقليدى (٢ أوكتاف) كما فى شكل م (٩) فى التسليم ومهارة أداء الفرداج المتصل(Legato) على٢ أوكتاف ومهارة الكنتر كما فى شكل م (٩) فى الخانة الثانية فى التدوين العزفى للسماعى فى التدوين العزفى للسماعى .

٧- مهارة (Glissando) الصاعد والهابط كما فى م (٤) فى الخانة الأولى، م (٥) فى التسليم، م (١٤) فى الخانة الثانية فى التدوين العزفى للسماعى .

٨- مهارة إستقلال اليدين بأداء الضرب فى اليد اليسرى مع اللحن فى اليد اليمنى .

٩- مهارة أداء التباديل على وترين مختلفين فى أوكتاف واحد كما فى شكل م (١٢) فى الخانة الثانية، م (٢٨)، (٢٩) فى الخانة الرابعة فى التدوين العزفى للسماعى .

نتائج البحث

تتمثل نتائج هذا البحث في المهارات العزفية التي تم استنباطها وقامت الباحثة بإستعراضها وتناولها بالشرح والتحليل المفصل وهى كالأتي :

١- مهارة أداء التألفات الثلاثية (Blok Chord) بإستخدام أصابع اليد (آداء تركى) بإسلوب الجبد ومهارة أداء الأربيج (Broken Chord) بإستخدام أصابع اليد (آداء تركى).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢- مهارة ال Pitch) من خلال العزف على الوتر ثم السحب عليه بظهر الكستبان لأصبع اليد اليسرى (آداء تركى).

٣- مهارة أداء (Glissando) الصاعد والهابط .

٤- مهارة أداء تعدد التصويت ما بين اليد اليمنى واليد اليسرى وأداء محاكاه لحنية ما بين اليد اليمنى واليد اليسرى .

٥- مهارة الأداء التقليدى (٢ أوكتاف) ومهارة أداء الفرداج المتصل (Legato) على ٢ أوكتاف ومهارة أداء التباديل وترين مختلفين فى أوكتاف واحد

٦- مهارة إستقلال اليدين بأداء الضرب فى اليد اليسرى مع اللحن فى اليد اليمنى .

التوصيات :

في ضوء ما تقدم من دراسة وتحليل لموضوع هذا البحث توصى الباحثة وتقترح ما يلى:

١- تسليط الضوء على مؤلفى المدرسة التركية الحديثة لما بها من ثراء تقنى فى الآداء .

٢- الإهتمام بدراسة إسلوب جوكسيل باكتاجير فى التأليف والأداء على ألة القانون فى مقطوعات أخرى .

٣- الاستفادة من المهارات المستنبطة من الآداء المقترح في إثراء وتحسين الآداء على آلة القانون للطالب المتخصص .

٤- ربط المشاكل العزفية في الأداء ببعض التمارين الهادفة لتحقيق سهولة الآداء على الآلة وحل هذه المشاكل .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع:

- **أمل ماجد سلطان البشير** : دراسة مقارنة لأهم مدارس العزف على آلة القانون فى مصر وتركيا والكويت، رسالة دكتوراه، غير منشورة،المعهد العالى للموسيقى العربية، ١٩٩٤،

- **سهير عبد العظيم** :" *كتاب أجندة المتموسيقى العربية* "، دار الكتب القومية، القاهرة، عام ١٩٨٤م .

- **سمحه الخولي** : القومية في موسيقى القرن العشرين، سلسلة عالم المعرفة رقم ١٦٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت، ١٩٩٢

- **صفاء محمد شوقي** : دراسة مقارنة لأساليب مؤلفات آلة القانون في كل من مصر وتركيا في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٩ .

- **فتحية محمد فايد** : " تكنيكيات من الألحان المألوفة لدارسى البيانو " ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٥

- **محمود أحمد الحفنى**: "علم الآلات الموسيقية" "الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ .

- **منال العفيفى محمود محمد حماد** : " دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم على آلة القانون فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين "، بحث غير منشور، رسالة دكتوراه، كلية تربية موسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩ م .

- **مها محمد العربى** "" تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون "، الطبعة الأولى "، مطبعة حورس، القاهرة، ٢٠٠٥ م .

- **نبيل عبد الهادي شوره** : " المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية "، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، عام ١٩٩٥م

- _____: آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها " ، بحث غير منشور ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للموسيقى ، وزارة التعليم العالي القاهرة ١٩٧٥م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- _____: " المهارات العزفية على آلة القانون "دار علاء الدين للطباعة والنشر، مصر للخدمات العلمية، االطبعة الثانية، القاهرة ١٩٩٧م

2-http://www.turkishculture.org/whoiswho/music/goksel-baktagir-2016.htm

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

أسلوب مقترح لأداء سماعى كرد جوكسيل لرفع مستوى أداء طلاب مرحلة الدراسات العليا على آلة القانون بالكليات المتخصصة

د / أميرة محمد عبد العزيز عبد العزيز*

تتنوع وتختلف أساليب العزف على مختلف آلات التخت العربى بناءا على فكر كل ملحن ومؤلف وأسلوب كل عازف، وتأثر التخت العربى التقليدى فى معزوفاته سواء فى العزف أو الغناء بالأسلوب التركى وكان العزف أسرع تأثرا من الغناء برغم تواجد نفس الآلات فى كل من التخت العربى والتركى

وفى هذا البحث حاولت الباحثة إقتراح أسلوب أداء لسماعى كرد جوكسيل قائم على أسلوب الأداء المصرى مطعم ببعض المهارات المستخدمة فى أسلوب الأداء التركى وأيضا بعض التمارين التكنيكية المقترحة التى تمكن العازف من آداء سماعى كرد جوكسل وذلك للمساهمة فى تحسين مستوى أداء طلاب الدراسات العليا بالكليات المتخصصة .

فبعد عرض مشكلة البحث واهدافه وأهميته واجراءات البحث ومصطلحاته .

تم عرض الإطار النظرى الذى تناولت فيه الباحثة نبذة عن الموسيقى التركية وكذلك نبذه عن المؤلف الموسيقى وعازف القانون التركى جوكسيل باكتاجير، وكذلك نبذه عن آلة القانون وتاريخه وأيضا تناولت الباحثة قالب السماعى .

ثم بعد ذلك تم عرض الإطار التطبيقى للبحث والذى اشتمل على التدوين الأصلى والعزفى للسماعى والتحليل الموسيقى النغمى والعزفى للسماعى، ثم قامت الباحثة بصياغة التدريبات المقترحة اللازمة لتذليل صعوبات الآداء المقترح وتوضيح هدف كل تمرين والتعليق عليه.

وفى النهاية قامت الباحثة بعرض نتائج البحث والتوصيات والمراجع .

* مدرس دكتور الموسيقى العربية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ABSTRACT

SUGGESTED METHOD TO PERFORM SAMAI KURD GOKSEL TO RAISE PERFORMANCE OF HIGH STUDIES' STUDENTS IN PLAYING KANUN IN ZAGAZIG FACULTY OF SPECIFIC EDUCATION STUDENTS

Amira Mohamed Abdel-Aziz

Playing music on different instruments of Arabic Takht differs in ways of composers and the players' characters. The traditional Arabic Takht was influenced of Turkish style in playing music and singing, but the way of playing music was influenced faster. However, both Arabic and Turkish Takht have the same musical instruments.

In this research, the researcher tried to suggest a new method to perform samai Kurd Goksel depends on Egyptian performance beside using Turkish high skills and some of the suggested exercises which enable the virtuoso to perform samai Kurd Goksel to raise standards of skills for high studies' students in Zagazig Faculty of Specific Education (Diploma Stage).

The researcher viewed research question, importance, procedures and terms. Then, she viewed the theoretical framework which presented notes about Turkish music and kanun player and composer Göksel Baktagir and short review of kanun and its history in addition to samai rhythm.

After that, she viewed the applied framework which included the original notes and samai performance. She also analysed the melodies for samai. Next, she phrased suggested exercises to overcome any difficulties during performing these exercises and explained the aim of each one and wrote down a comment.

The researcher presented research results and its explanations by answering the research questions. Finally, recommendations, references and abstract were presented.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com